بسم الله الرحمن الرحيم

بداية المخطوطة

١٧٠١٤

وقف لله تعالى على من ينتفع به من طلبة العلم

٩٦٠
٦٠٩

٨٠٢

بسم الله الرحمن الرحيم

احمد من جل جنس انفامه عن وضع النكره
واصلى واسلم على شخص علم البررة ثم
ان هذا ما الجى فى طلبه بعض الاعزة على
المحبوبين لدى من اتحاف الانس فى الكلام
على العلمين واسم الجنس فاقول وانا الله
الفقير محمد الامير علم الشخص ما وضع
لمعين خارجا غير متناول غيره من حيث
ذلك الوضع ان قلت لا يدخل فى علم
الشخص ما وضعه انسان لمولود مثلا
اخبر به ولم يره فانه لم يضع لشخص راه
خارجا وانما وضع لمعين فى ذهنه وقد
اتفقوا على ان علم الشخص موضوع لمعين
فى الخارج قلت التعيين الذهنى هنا
طريق للخارج ضرورة انه لا يضع له
من حيث التعيين الذهنى بل من حيث
هو مشخص فى الخارج ويكفى تخيل الذهن

فى ذلك بوجه ما ان قلت حيث كان علم
الشخص موضوعا للشخص المعين لزم
ان استعمال له فيه بعد زيادة اللحية ص
والكبر او نقص جزء مثلا مجاز ضرورة
مغايرة ذلك للمشخصات حال الوضع
ولا قائل به قلت مثل هذه المغايرة
غير معتد به فان الشخص واحد فى
الصغر والكبر عقلا وعادة وشرعا
ولا يقال له غير فالامور المتواردة
يقطع النظر عن صورها ويصول على الاتحاد
السارى فى الجميع نظر الهيولى عند الحكما
ولا يصل ذلك لرتبة اعتبار كلى مشترك
ولا معين فى مجرد الذهن حتى بنا فى قولهم
انه موضوع لشخص خارجى اذ لا يلزم
من التخيل شيء فى الوضع كونه موضوعا
له كما سبق انفا وكما قالوه فى آلة الوضع
فليتامل ان قلت ما فائدة القيد

الاخير اعني من حيث ذلك الوضع قلت
ادخال العلم عارض الاشتراك كزيد مسمى
به جماعة فانه يتناول كل واحد من حيث
الوضع له لا من حيث الوضع لغيره وعلم
الجنس ما وضع للماهية المستحضرة في
الذهن واسم الجنس ما وضع للماهية من
حيث هي ان قلت لا يتأتى الوضع لشيء ه
الا اذا استحضر فان الوضع للمجهول
لا يمكن فحينئذ الاستحضار لا بد منه فيهما
ولا يظهر فرق بينهما قلت يجاب عن
ذلك باوجه منها ان الاستحضار في علم
الجنس شرط اي جزء من الموضوع له وفي
اسم الجنس شرط في الوضع خارج عن ه
الموضوع له ان قلت يلزم ان معنى
اسامة ماهية واستحضار ولا صحة
له قلت لم يعتبر الاستحضار جزءا
مستقلا يتركب منه مع الماهية مجموع بل

اعتبر

اعتبر صفة للماهية بمعنى ان الوضع
للماهية المستحضرة من حيث استحضا رها
فليتامل ومنها ان الاستحضار في علم
الجنس حاصل مقصود وفي اسم الجنس ه
حاصل غير مقصود فوزان علم الجنس ه
وزان زيد في قولك هذا زيد فاكرمه
و وزان اسم الجنس وزان رجل في قولك
هذا رجل فاكرمه فان تعيين المشار اليه
حاصل معهما لكن فرق بين الحاصل المعتبر
وبين الحاصل غير المعتبر ان قلت ما ه
الدليل على اعتبار هذه الامور حال
الوضع قلت ان قلنا الواضع غير
الله تعالى فلا يبعد نقل هذه الاعتبارا ت
عنه وان قلنا هو الله تعالى فيمكن انه
اطلع عليها بوحي او الهام على ان اعتباره
الاستحضار في علم الجنس على ما سبق له
علامات منها صلح دخول ال عليه حيث

كان بذاته يفيد التعيين فهو غنى عنها بخلاف
اسم الجنس فتدخل عليه فيطرد له ما هو
اصل فى علم الجنس من التعيين ومنعه من
الصرف لعلة غير العلمية كتانيث اسامة
وجواز الابتداء به ومجيئ الحال منه بلا مسوغ
وبالجملة يجرى عليه احكام المعارف بخلاف
اسم الجنس المجرد مما ذكر فى ذلك كله ومن
الاجوبة عن سوال الفرق بينهما وهو ذلك
الاجوبة ان الاستحضار الواضع فى ذهنه
والاستحضار المعتبر فى علم الجنس مميزا له
عن اسم الجنس استحضار المتكلم فى ذهنه
والسامع ان كان بمعنى العهد بينهما والعلم
منهما ان قلت قد يكون الواضع متكلما بعد
او سامعا فما فى الاشكال قلت فرق بين
استحضاره من حيث هو واضع واستحضاره
من حيث هو متكلم او سامع ومن هنا تعلم
المراد من احتمالات سبعة هل المراد هنا

الواضع

الفرق بين استحضار الواضع واستحضار

الواضع او المتكلم او السامع او اثنين منهما او
كلا او الثلاثة فبالجملة علم الجنس وضع ليدل
بذاته على تعين عند النطق به ولما راى
بعضهم صعوبة الفرق بين علم الجنس واسم
الجنس قال لا فرق بينهما فى المعنى بل فى مجرد
اللفظ من حيث ان علم الجنس نقل انتهاه
اجراء احكام المعارف عليه اللفظية عليه
بخلاف اسم الجنس وهذا مما نحن فيه اسرى
السماع والى ذلك جنح ابن مالك فى الفيه
الخلاصة حيث يقول

ووضعوا لبعض الاجناس علم
كعلم الاشخاص لفظا وهو عم

ان قلت تحصل ان كلا من علم الجنس
واسم الجنس موضوع للماهية فيلزم ان
استعماله فى الفرد مجاز قلت يجرى فيه
ما فى استعمال اسم الكلى فى جزئى وقد نقل
شيخنا البدر الحفنى فى حواشى رسالة الوضع

خلافا فيه هل هو حقيقة مطلقا او انه لوحظ
من حيث تحقق الكلي في الجزئي فان
لوحظ الجزئي من حيث خصوصه فمجاز
ان قلت على انه مجاز ما علاقته
قلت علاقته الجزئية فان الماهية
جزء من المتشخص ونقل شيخنا العلامة
العدوي عن شيخه سيدي محمد الصغير
انه استعارة قال لان الفرد مشابه لما في
الذهن فليتامل واما النكرة فقيل هي بحسب
مساوية لاسم الجنس وقيل بينهما فرق اعتباري
فرجل مثلا ان اعتبر للماهية كان اسم جنس
وان اعتبر للفرد المنتشر كان نكرة ومعنى
انتشاره صدقه على كثيرين لا دفعة وهو
معنى العموم البدلي المعبر عنه بالاطلاق وفيه
كلية لا تحقق في جزئيته ينضح به الشبه
والادراج في نحو رايت اسدا في الحمام وقد
سمعت بعض المدرسين في الازهر في ختم

كتاب

كتاب بحضور جمع من اهل العلم يتوقف في ذلك
ويقول هو ظاهر ان قلنا هو موضوع للماهية
لا ان قلنا انه موضوع للفرد لانه جزئي
وما درى ان ذاك الامتناع في الجزئي
المتشخص كالعلم ثم العموم البدلي غالب
على النكرة في الاثبات وقد تعم فيه شموليا نحو
علمت نفس ما احضرت وفي النفي تعم شموليا
ان قلت هل النكرة مشتركة بين العموم
او مجاز في احدهما حقيقة في الاخر قلت
حقيقتها الفرد المبهم كما سبق لم تخرج عنه
وظاهر ان في الفرد المبهم انما يكون بمعنى
الجميع نظير ما قيل في ولا تطع منهم آثما او كفورا
ومن هنا جاء العموم الشمولي واما الاثبات
للفرد فلا تستدعي الاثبات للجميع فيظهر
ان نحو علمت نفس مجاز من قبيل الخاص في
العام او الجزء في الكل فليتامل **خاتمة**
خير حسني الماهية والحقيقة والهوية

متحدة بالذات مختلفة بالاعتبار فالحيوانية
والناطقية من حيث وقوعها في جواب
ما هو الانسان ماهية ومن حيث
تحققها وشولها حقيقة ومن حيث
حملها على جمل هو هو يقال لها هويه
ثم ذكر العلامة التفتازاني في شرح
التلخيص المفتاح ان الماهية اعم من
الحقيقة قال فالمعدومات كالممتنعات
لها ماهية ولا حقيقة لها واتفقوا على
ان الماهية الكلية لا وجود لها في الخارج
استقلالا والا كانت متشخصة كيف وهي
كلية واختلفوا هل توجد في ضمن
الافراد والتحقيق انها اعتبارية
وتحققها فيه بالذهن فقط ومما ينبغي
التنبيه ان الماهية التي تحقق في الافراد
هي الماهية لا بشرط شيء اما الماهية
بشرط لا شيء فهي الكلي من حيث كليته

وهذا

وهذا الايحتوي عليه الفرد والماهية بشرط
شيء هي نفس الجزئيات فافهم ماهيات
بتشخصات ويرد ذلك من مجرده
الذهن في ساعة بعد العشاء بقدر ما
يقول الشخص نظم شعر او سجع انشا
هدية لمن انا وهو كالوالد وما ولد
بل كالروح والجسد رزقني الله واياه
لطفه ورضاه ، ، ، ، ، ، ، ،
وان الشخص ذو عيوب كثيرة ، ، ، ، ، ،
ولكن الطاف الكريم لها عمت ، ، ، ، ، ،
وقالوا وهبت الفضل لا بتكسب ، ، ، ، ، ،
فقلت متى ما صح هذا فقد تمت

والحمد لله اولا واخرا والصلاة والسلام
على محمد واله وسلم

وكان الفراغ مما كتبناه يوم الثلاثا خمسة
عشر ربيع الثاني سنة ١١٩٦ على يد الفقير حسين
زريق عفى الله عنه
ولوالديه وللمسلمين
امين

نهاية المخطوطة